

¹ثُمَّ اصْطَلَحَ آبِيَا مَعَ آبَائِهِ قَدَقْتُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ
 آسَا ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ
 سِنِينَ.² وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْتِي
 الرَّبِّ إِلَهُهِ.³ وَتَرَعَ الْمَذَابِخَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَّرَ
 التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي،⁴ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ
 إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ.⁵ وَتَرَعَ
 مِنْ كُلِّ مَدْنٍ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ،
 وَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ.⁶ وَبَنَى مَدْنًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا
 لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ
 السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ.⁷ وَقَالَ لِيَهُودَا، لِيَتَبَنَّ هَذِهِ الْمُدُنُ
 وَتُحَوِّطَ بِهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ
 الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَا قَارَاحَاتًا
 مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. قَبِنُوا وَتَجَحُّوا.⁸ وَكَانَ لَأَسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ
 أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ
 مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَتْرَاسَ وَشُدُّونَ الْقِيسِيَّ مِئَتَانِ
 وَتَمَّانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَّارَةٌ بَأْسٍ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارُخُ
 الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمَرْكَبَاتٍ ثَلَاثِ مِئَةٍ، وَأَتَى
 إِلَى مَرِيَسَّةَ.¹⁰ وَخَرَجَ آسَا لِلِقَائِهِ وَاصْطَفَقُوا لِلْقِتَالِ فِي
 وَادِي صَفَاةٍ عِنْدَ مَرِيَسَّةَ.¹¹ وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ، أَيُّهَا
 الرَّبُّ، لَيْسَ فَرْقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ
 لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعَدَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّا عَلَيْنَا أَنْكَلْنَا
 وَبِأَسْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا.
 لَا يَفُوقُ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.¹² فَصَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا
 وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ.¹³ وَطَرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ
 الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَزَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لَأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ.
 فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جِدًّا.¹⁴ وَصَرَبُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي
 حَوْلَ جَزَارَ، لِأَنَّ رُغْبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَتَهَبُوا كُلُّ
 الْمُدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا تَهَبٌ كَثِيرٌ.¹⁵ وَصَرَبُوا أَيْضًا حَيَّامَ
 الْمَاشِيَّةِ وَسَافُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
 أُورُشَلِيمَ.